

(الردّ على الباحثة عن الحقّ الأخت ماريا)؛ لو ابتعثني
الله أخاطب بهذا البيان جبلاً لرأيتم الجبل خاشعاً
مُتصدِّعاً من خشية الله ..

هذا البيان بتاريخ :

2009-03-26 م الموافق : 1430-03-29 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2024-10-23 16:36:24 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 03 - 1430 هـ

26 - 03 - 2009 مـ

09:28 مساءً

(الرّد على الباحثة عن الحق الأخت ماريا)؛

لو ابتعثني الله أخاطب بهذا البيان جبلاً لرأيتم الجبل خاشعاً مُتصدّعاً من خشية الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رُسل الله أجمعين وآلهم الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد...

أختي الكريمة ماريا، فيّ أفتيك بالحق والحق أقول أنه لا يُصدّق بالحق إلا أولو الألباب. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [الرعد:19].

وإنما يبعث الله الإمام المهديّ الحقّ بالبيان الحقّ للكتاب فيُحاجّهم بآيات الله المُحكّمات البيّنات للعالم والجاهل هُنَّ أم الكتاب، ومن ثمّ يتدبّر البيان الحقّ أولو الألباب، ومن ثمّ يعلمون أنه الحقّ من ربّهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

وإنما البيان للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يأتيكم به من ذات مُحكم القرآن بآيات بيّنات لا ولن يستطيع أن ينكرهنّ لا عالم ولا جاهل إلا من كفر بمُحكم القرآن العظيم، وأضرب لك على ذلك مثلاً: فأنا أُحدّر الناس من كوكب العذاب ومن ثمّ أعرفه لهم وآتي بتعريفه من مُحكم القرآن العظيم وأعلّمهم أنه من أحد أشرار السّاعة الكُبرى، ويسبقه تكرار آية الإدراك للشمس والقمر، ثمّ يأتي كوكب سقر أحد أشرار السّاعة الكُبرى ويسبق الليل التّهار بسبب مرور كوكب سقر، ومن ثمّ آتيكم بآية مُحكمة من القرآن العظيم لإثبات البيان الحقّ من مُحكم الذكر أنّ كوكب النار أحد أشرار السّاعة الكُبرى بعد أن تدرك الشمس القمر، وقال الله تعالى: {وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرَ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلَ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحَ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [المدرثر].

ولربّما تودّ ماريا أن تُقاطعي وتقول: "يا ناصر محمد اليماني، إنك وعدتنا أن تأتي بالبيان الحقّ من مُحكم القرآن العظيم من آيات أم الكتاب الواضحات البيّنات للعالم والجاهل أفلا توجد آية أخرى أشدّ وضوحاً وتأكيذاً أنّ العذاب الذي وعد الله به المعرضين عن الذكر من البشر أن يهلكهم بكوكب النار من قبل موتهم؛ بل الذين يأتي في عصرهم وهم بالقرآن العظيم كافرون؛ بما أنك

تقول أنّ مجيء كوكب التار يحدث في عصر الإمام المهدي المنتظر فيهلك الله المُكذّبين به بنار جهنم فتأتيهم بغتة فلا يستطيعون ردها ثم لا يُنظرون فتهلكهم كما أهلك الله المُكذّبين بالحق من ربهم من قبل في الأمم الأولى؟. ومن ثم يرد عليك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بالجواب مُباشرةً من محكم الكتاب وأقول: قال الله تعالى: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ} ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهم النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

ويفقه هذه الثلاث آيات العالم والجاهل إلا الذين لا يعقلون، فإن كانت ماريا من أولي الأبواب فسوف ترد علينا وتقول: "يا ناصر محمد اليماني، لقد سهلت لنا الأمر تسهلاً لكشف حقيقتك، فيما أنك تقول بأن الله سوف يعذب المُكذّبين بالبيان الحق للذكر الحكيم بكوكب التار وأتينا بآيات واضحة بينات لعالم الأمة وجاهلها؛ بل لا يستطيع أن ينكرها لا ملحد ولا جاهل ولا كافر ولا عالم من علماء الأمة لأنهم سوف يطبقون بيانك تطبيقاً علمياً على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق، وبما أن الله يقول: {سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ} [الأنبياء: 37]، ويقول: {سَرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ} [فصلت: 53]، وبما أنّ العلم والمنطق والعقل يقول إنّ الأمر سهل جداً لكشف حقيقة ما يقوله هذا الرجل في ظل التقدم العلمي وغزو الفضاء فسوف ننظر هل حقاً يقترب من أرضنا كوكب جهنمي؟ وهل نتوقعه في القريب العاجل في جيل هذه الأمة التي يوجد بها الداعية ناصر محمد اليماني؟ فإن تبين للباحثين عن الحق أنه حقاً يقترب من أرض البشر كوكب يحمل التار وكذلك يتوقعون وصوله في جيل هذه الأمة التي فيها الداعية ناصر محمد اليماني، فإن تبين لنا حقيقة ذلك على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق فعند ذلك قد علمنا البيان الحق للآية السابعة والثلاثين {سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ}، فإذا رأينا حقيقة هذه الآية بالأفاق قادمة إلى الأرض فعند ذلك سوف نقول صدق الله ورسوله والمهدي المنتظر فتلك من حقائق آيات الله في الذكر، فلماذا نُنْظِرُ إيماننا بالحق ونُعرض عنه حتى تأتينا بغتة فتهلكنا جميعاً ونحن نخاصم هذا الرجل برواياتٍ تحتمل الكذب ولسنا بها موقنين ونستمسك بها ونترك ما يُحاجتنا به هذا الرجل بآيات الله التي أولاً وجدناها آياتٍ مُحكمات في ذات القرآن العظيم ومن ثم وجدناها الحق على الواقع الحقيقي؟ فبأي حديث بعد الله وآياته تؤمنون يا معشر البشر؟ فإذا لن يستطيع أن ينكرها حتى الملحد الذي ينكر وجود الله فكيف ينكرها قومٌ يزعمون أنهم يؤمنون بالله وبرسوله وبالقرآن العظيم؟ فإن أنكروا الحق من ربهم فقد أصبح جرمهم عند الله أعظم من جرم المُلحدين".

ويا ماريا، أليس ذلك هو منطق العقل إن كنتم تعقلون؟ وأقسم بالله العظيم لو ابتعثني الله أخاطب بهذا البيان جبلاً لرأيتم الجبل خاشعاً مُتصدعاً من خشية الله، فيا عجيبي هل الأوتاد أعظم أم قلوب العباد! بل الكارثة الكبرى أنه يُكذّب بآيات الله المسلمون المؤمنون بالقرآن العظيم؛ بل أعظم كارثة أنه لم يفقهه حتى علماءهم برغم أنه لو اطلع على بيان الذكر للمهدي المنتظر حماراً لعلم أنه الحق من ربه لشدة وضوحه، ولكني سوف أفتيكم بالحق بأنه إذا استكبرتم عن الإمام ناصر محمد اليماني ولم تسمحوا لأنفسكم بالتفكير والتدبر في بيان ناصر محمد اليماني فستروا أنفسكم العقلاء وناصر محمد اليماني مجنوناً لا يعقل في نظركم، فأقسم بالله العظيم لا تؤمنون به أبداً ثم يجعل الله غباءكم وغباء علمائكم كمثل غباء فرعون ومن معه، فكيف وأن موسى يضرب البحر فانفلق وقال الله تعالى: {فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ} ﴿٦٣﴾ صدق الله العظيم [الشعراء]؛ فبالله عليكم أليس بالعقل والمنطق أن يتوقف فرعون والذين معه حين شاهدوا البحر ينفلق ومن ثم يتوقف فرعون ويقول: "أمنت أنه لا إله إلا الله وآمنت أن موسى رسول الله؟" وهذا لو كان يعقل! ولكنه كالبهيمة هو والذين معه؛ بل واصلوا الزحف لمطاردة نبي الله موسى - صلى الله عليه وآله وسلم - والذين آمنوا معه حتى إذا وصلوا المنتصف وموسى ومن معه خرجوا ومن ثم انقضّ البحر على فرعون والذين معه من جانبي البحر المُنفلق أمام أعينهم من قبل أن يدخلوا فيه، وحين وقع العذاب عليهم بالغرق أعلن فرعون إسلامه وشهد لله بالوحدانية وأنه من المسلمين التابعين للدين الإسلامي الحنيف

الذي يدعو إليه نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام، فانظروا إلى قول فرعون في قول الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا أَذْرَكَهُ الْعَرْقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ} صدق الله العظيم [يونس:90].

ثم انظروا إلى الرد عليه من الله تعالى: {الآن وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وما أشبه الليلة بالبارحة، فكيف أن الإمام المهدي يدعو الناس إلى الحق من ربهم ويحذرهم من عذاب الله ويثبت حقيقته بآياتٍ مُحْكَمَاتٍ واضحاتٍ بيّناتٍ للعالم والجاهل ومن ثم وجد كافة الباحثين عن الحق أنه حقاً يقترب كوكبُ التار من الأرض وسوف يظلّ عليها لا شك ولا ريب تصديقُ البيان الحق للذكر للمهدي المنتظر ومن ثم يستمرون في الإعراض عن الحق حتى تصل عليهم نارُ الله الكبرى! فإذا وقع عليهم بأسُ الله قالوا: {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} [الدخان]. أفلا تعقلون؟ فمن ذا الذي ينجيكم من عذاب الله إن كنتم صادقين؟ فإنكم لا تكذبون مُحمداً - صلى الله عليه وآله وسلم - ولا ناصرَ محمد؛ بل تكذبون بآيات الله فتجحدون بها. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:33].

برغم أنكم قد رأيتموها حقيقة على الواقع الحقيقي من قبل أن تأتيكم كما رأى فرعون ومن معه أن البحر انفلق إلى نصفين وكان كل فريق كالطود العظيم أي كالجبل العظيم بالارتفاع الشاهق ولم يتوقف فرعون ومن معه عن الصدّ عن الحق والاعتراف به ولم يبقوا خارج البحر؛ بل واصلوا الزحف وراء موسى ومن معه ليصدّوا عن الحق!! أولئك كالأنعام بل هم أضل سبيلاً لأن الأنعام لن تقذف بأنفسها في نار جهنم.

إذا الذين يكذبون بالبيان الحق للذكر بعد أن وجدوا علماء الغرب وكافة المواقع العالمية والجرائد الرسمية تضجّ وتفتي بقدم كوكب يحمل ناراً قادماً نحو الأرض، وتوقعوا أن تصل إلى الأرض يوم الجمعة/ 21/ ديسمبر/ 2012، فقال الذين لا يعلمون: "إنما ذلك كذب وكالة ناسا الأميركية". ومن ثم أردّ عليهم بالحق وأقول: والله لو استطاعت وكالة ناسا الأميركية أن يخفوا هذا الكوكب عن البشر لفعّلوا حتى يهلكوا البشر وهم كافرون، ويظنون أنفسهم سوف ينجون بمكرهم من الهرب منه، ولكنهم علموا أنها سوف تعلم به وكالات أخرى فيزعمون أنهم اكتشفوه من قبلهم ولذلك اعترفوا بالكوكب المُدمر مؤخراً، ولا يزال بعض الذين يصدّون عن الحق يحاولون إخفاء الحقيقة عن الناس ويساعدهم الذين يتبعون قولهم بلا تفكير من علماء الفلك من الذين لا يفرقون بين العير والحمير، وليس الإمام المهدي المنتظر بأسف على وكالة ناسا الأميركية ولا الصينية ولا الروسية ولا البريطانية ولا غيرهم من وكالات الفضاء العالمية بل آتيكم بسلطان العلم من كتاب الله بآيات مُحْكَمَاتٍ بيّناتٍ لعالمكم وجاهلكم لأخوف بالقرآن من يخاف وعيد، فإن كذبتهم فسوف يكون لزاماً في أجله المُسمّى.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	(الرّد على الباحثة عن الحقّ الأخت ماريا)؛ لو ابتعثني الله أخاطب بهذا البيان جبلاً لرأيتم الجبل خاشعاً مُتصدّعاً من خشية الله ..	2